اسم ما أحد منك وتظلمني فلان اي ظلمني مالي وتظلم اي اشتكى ظلمه وتظالم القوم وظلمت فلانا تظليما
اذا نسبته الى الظلم فانظلم اي احتمل الظلم قال زهير هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم
احيانا فيظطلم قوله يظلم اي يسأل فوق طاقته ويروى فيظّلم اي يتكلفه وهو افتعل من ظلم وفيه ثلث
لغات من العرب من يقلب التا طا ثم يظهر الظا والطا جميعا فيقول اظطلم ومنهم من يدغم الظا في الطا
فيقول اطّلم وهو اكثر اللغات ومنهم من يكره ان يدغم الاصلي في الزايد فيقول اظّلم واما اضطجع ففيه
لغتان على ما ذكرناه والظليم بالتشديد الكثير الظلم والظلمة خلاف النور والظلمة بضم اللام لغة
فيه والجمع ظلم وظلمات وظلُمات وظلَمات قال الراجز يجلو بعينيه دجى الظلمات وقد اظلم الليل
وقالوا ما اظلمه وما اضوأه وهو شاذ والظلام اول الليل والظلما الظلمة وربما وصف بها يقال ليلة ظلماء
اي مظلمة وظلم الليل بالكسر واظلم بمعنى عن الفرا واظلم القوم دخلوا في الظلام قال الله تعالى فاذا هم
مظلمون ويقال لقيته ادنى ظلم بالتحريك اي اول كل شيء يسد بصرك في الرؤية ولا يشتق منه
فعل ويقال لثلاث من ليالي الشهر اللاتي يلين الدرع ظلم لاظلامها على غير قياس لان قياسه ظُلْم بالتسكين
لان واحدتها ظلماء والمظلوم اللبن يشرب قبل ان يبلغ الروب وكذلك الظليم والظليمة وقد ظلم وطبه
ظلما اذا سقى منه قبل ان يروب ويخرج زبده وقال وقائلة ظلمت لكم سقائي وهل يخفى على العكد الظليم
وظلمت البعير اذا نحرته من غير داء قال ابن مقبل عاد الاذلة في دار وكان بها هرت الشقاشق ظلامون
للجزر وظلم الوادي اذا بلغ الماء منه موضعا لم يكن بلغه قبل ذلك والارض المظلومة التي لم تحفر قط
ثم حفرت وذلك التراب الظليم وقال يصف رجلا فاصبح في غبراء بعد اشاحة على العيش مردود
عليها ظليمها والظليم الذكر من النعام والظلم بالفتح ماء الاسنان وبريقها وهو كالسواد داخل عظم السن
من شدة البياض كالفرند في السيف وقال الى شنباء مشربة الثنايا بماء الظلم طيبة الرضاب والجمع ظلوم
وانشد ابو عبيدة اذا ضحكت لم تبتهر وتبسمت ثنايا لها كالبرق غر ظلومها واظلم موضع

فصل العين

عبم العبام العيي الثقيل قال اوس بن حجر يذكر ازمة في سنة شديدة البرد وشبه الهيدب العبام
من الاقوام سقبا مجللا فرعا

عتم العتمة وقت صلاة العشا قال الخليل العتمة هو الثلث الاول من
الليل بعد غيبوبة الشفق وقد عتم الليل يعتم وعتمته ظلامه والعتمة ايضا بقية اللبن تفيق بها النعم تلك الساعة
يقال حلبنا عتمة والعتوم الناقة التي لا تدر الا عتمة والعتم الابطا يقال جانا ضيف عاتم وقرى عاتم
اي بطيء محتبس وقد عتم قراه اي ابطأ وعتم تعتيما مثله ويقال ما عتم ان فعل ايضا كذا بالتشديد اي ما لبث
وما ابطأ وضربه فما عتم وحمل عليه فما عتم اي فما احتبس في ضربه والعامة تقول ضربه فما عتب وعتم عن
الامر ايضا بالتشديد اي كف وقيل ما تمرا اربع فقال عتمة ربع اي قدر ما يحتبس في عشائه واعتم الرجل قرى
الضيف اي ابطأ به واعتمنا من العتمة كما تقول اصبحنا من الصبح وعتمنا تعتيما سرنا في ذلك الوقت وعتمت
الوديّ فما عتم منها شيء اي ما ابطأ والعتم شجر الزيتون البري

عثم عثم العظم المكسور اذا انجبر
على غير استواء وعثمته انا يتعدى ولا يتعدى ابو عمرو العثمثمة من النوق الشديدة والذكر عثمثم

والعثمثم الاسد قال ويقال ذلك من ثقل وطئه وقال جعثن مشيته عثمثم وعثمت المرأة المزادة
واعتثمتها اذا اخرزتها خرزا غير محكم وفي المثل الا اكن صنعا فاني اعتثم اي الا اكن حاذقا فاني اعمل
على قدر معرفتي ويقال خذ هذا فاعتثم به اي استغن به الاصمعي جمل عثوثم وهو العظيم وانشد لعلقمة
ابن عبدة يهدي بها اكلف الخدين مختبر من الجمال كثير اللحم عيثوم وقال العدوي العيثوم الانثى
من الفيلة وانشد للاخطل تركوا اسامة في اللقاء كانما وطئت عليه بخفها العيثوم والعيثوم ايضا الضبع
عن ابي عبيد والعيثام شجر وعثمان اسم رجل ويقال العثمان فرخ الحبارى

عجم العجم اصل الذنب مثل
العجب وهو العصعص والعجم ايضا صغار الابل يجو بنات اللبون في الجذع تستوي فيه الذكر والانثى والعجم بالتحريك
النوى وكل ما كان في جوف ماكول كالزبيب وما اشبهه قال ابو ذؤيب يصف متلفا وفي المعارج مستوقد
في حصاه الشمس تصهره كانه عجم بالبيد مرضوخ والواحدة عجمة مثل قصبة وقصب يقال ليس لهذا الرمان
عجم قال يعقوب والعامة تقول عجم بالتسكين والعجم خلاف العرب الواحد عجمي والعجم بالضم
خلاف العرب وفي لسانه عجمة وعجمة الرمل آخره والعجمة بالتحريك ايضا النخلة تنبت من النواة والعجمات
الصخور الصلاب والابل العجم التي تعجم العضاه والقتاد والشوك فتجزا بذلك من الحمض والعجماء البهيمة
وفي الحديث جرح العجماء جبار وانما سميت عجماء لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام اصلا فهو اعجم
ومستعجم والاعجم الذي لا يفصح ولا يبين كلامه وان كان من العرب والمراة عجماء ومنه زياد الاعجم الشاعر
والاعجم ايضا الذي في لسانه عجمة وان افصح بالعجمية ورجلان اعجمان وقوم اعجمون واعاجم قال الله تعالى
ولو نزلناه على بعض الاعجمين ثم ينسب اليه فيقال لسان اعجمي وكتاب اعجمي ولا تقل رجل اعجمي تنسبه الى نفسه
الا ان يكون اعجم واعجمي بمعنى مثل دوار ودواري وجمل قعسر وقعسري وهذا اذا ورد ورودا لا يحمل رده
واما قول الشاعر كان قرادي صدره طبعتهما بطين من الجولان كتاب اعجم فلم يرد به العجم وانما
اراد به كتاب رجل اعجم وهو ملك الروم والاعجم من الموج الذي لا يتنفس اي لا ينضح الماء ولا يسمع
له صوت وصلاة النهار عجماء لانه لا يجهر فيها بالقراءة والعجم العض وقد عجمت العود اعجمه بالضم اذا
عضضته لتعلم صلابته من خوره والعواجم الاسنان وعجمت عوده اي بلوت امره وخبرت حاله وقال
ابى عودك المعجوم الا صلابة وكفاك الا نائلا حين تسال ورجل صلب المعجم اذا كان عزيز النفس وناقة
ذات معجم اي ذات سمن وقوة وبقية على السير وما عجمتك عيني منذ كذا اي ما اخذتك ورايت فلانا
فجعلت عيني تعجمه كانها تعرفه والثور يعجم قرنه اذا ضرب به الشجرة يبلوه وعجم السيف مرة
للتجربة والعجم النقط بالسواد مثل التاء عليها نقطتان يقال اعجمت الحرف والتعجيم مثله ولا تقل
عجمت ومنه حروف المعجم وهي الحروف المقطعة التي يختص اكثرها بالنقط من بين حروف سائر الامم
ومعناه حروف الخط المعجم كما تقول مسجد الجامع وصلاة الاولى اي مسجد اليوم الجامع وصلاة الساعة
الاولى وناس يجعلون المعجم بمعنى الاعجام مصدرا مثل المخرج والمدخل اي من شان هذه الحروف ان تعجم واعجمت
الكتاب خلاف اعربته قال رؤبة الشعر لا يستطيعه من يظلمه يريد ان يعربه فيعجمه

Copyright © King Saud University